

دراسة مقارنة لعناصر اللياقة البدنية للتلاميذ بعمر (8-9) سنوات وفق متغير عمر الوالدين

أ.د عادل عودة ألغزي

التخصص /علم الحركة

م. علي عواد جبار

التخصص / الإصابات والتأهيل

جمهورية العراق / جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على الفروقات في بعض عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ بعمر (8-9) سنوات وفق متغير عمر والديهم ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، على عينة من التلاميذ والتلميذات بلغ عددهم (412) تتراوح أعمارهم ما بين (8-9) سنوات في إحدى عشر مدرسة ، واستخدم الباحثان استمارة استبيان وزعت على التلاميذ وطلب منهم كيفية الإجابة وملاء المعلومات فيها وبعد جمع الاستمارات من المدارس قاما بتفريغ المعلومات وبشكل فئات حسب أعمار والدي التلاميذ لكل جنس من البنين والبنات وقد ظهر وجود ثلاثة فئات عمرية لأعمار والدي التلاميذ وهي (25-40) سنة و (40-65) سنة وكانت هناك فئة ثالثة وهي إن الأب من فئة عمرية وألام من فئة عمرية أخرى وهذه ما استبعدها الباحثان لان أهداف البحث دراسة المقارنة بعناصر اللياقة البدنية للتلاميذ من أبوين لهما نفس الفئة العمرية وبوجود فريق العمل المساعد تم إجراء الاختبارات البدنية وهي (اختبارات القوة الانفجارية والسرعة والرشاقة والتحمل) التي تم إيجاد الأسس العلمية لها، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى تفوق التلميذات والتلاميذ الذين أعمار والديهم تتراوح من (25-40) سنة في صفة القوة الانفجارية والسرعة على التلميذات والتلاميذ الذين أعمار والديهم (40-65) سنة بينما لم تظهر فروق معنوية بين التلميذات والتلاميذ الذين أعمار والديهم (25-40) سنة و (40-65) سنة في صفتي (التحمل-الرشاقة)، ومن أهم التوصيات ضرورة تأكيد المعلم والمربي الرياضي عند انتقاء الناشئين والأشبال على التلاميذ ممن والديهم بالفئات العمرية الصغيرة، وضرورة التحقق من عمر والدي التلاميذ أثناء عملية انتقاء البراعم في المدارس الابتدائية.

التعريف بالبحث

المقدمة وأهمية البحث

تعد اللياقة البدنية العمود الفقري لممارسة الأنشطة الرياضية في جميع المراحل السنية، فعناصر (اللياقة البدنية) لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان (القوة العضلية، التحمل، السرعة، الرشاقة، المرونة)، ومن الاسس المهمة التي يتوقف عندها المربي الرياضي هي اختيار البراعم والاشبال وفق ادق الاسس العلمية في الانتقاء من حيث القدرات البدنية والمهارية والقياسات الجسمية في حين قد تكون هناك عوامل اخرى قد تؤثر في عملية الاختيار ومنها عمر والدي البرعم او الشبل، فالدين الاسلامي يؤكد على الزواج المبكر للشباب ولذلك فقد تكون ذرية هذا الشاب افضل مما اذ كان عمر والدي هذا الشبل متقدم من

الناحية البدنية ، لذلك فان تقدم سن الرجل يرفع من معدلات إحتمالية ولادة طفل بمتلازمة داوون بحوالي 50%، خاصة لو كان عمر الأم يتعدى الـ40 عاماً، ولعل هذه الدراسة غيرت الكثير من المفاهيم، لأنها أثارت أهمية عمر الرجل فى ولادة طفل بة بعض العيوب أو الخلل، مما يؤكد أن لعمر الرجل دور هام فى حياة الطفل الوليد الصحية بالرغم من أن العديد من الأبحاث الأخرى تنفى هذا إلا أنه فى الولايات المتحدة الأمريكية أكدت دراسة إحصائية هناك أن معدلات زيادة الأطفال الذين يولدون بعيوب جينية بالكروموزومات أو يعانون من متلازمات وراثية يكونون لأمهات تعدين سن الخامسة والثلاثين إلا أن هذه المعدلات تزايدت مع تقدم سن الوالدين وليس الأم فقط. ليس هذا فقط بل هناك دراسات أكدت على أن معدلات المواليد بمتلازمة داوون لوالدين تعدت أعمارهم الأربعون عاماً تكون 60 طفل لكل 10000 مولود وهذا يعنى أن معدلات ولادة طفل بمتلازمة داوون يكون 6 مرات أكثر من الأزواج تحت سن الخامسة والثلاثين، كما أن تقدم سن الأب عن الأربعين عاماً يرفع هذه المعدلات إلى الضعف بالمقارنة بالأباء عند سن الرابعة والعشرون والمتزوجون بسيدات أعمارهم فوق الخامسة والثلاثين.

وكل عناصر اللياقة البدنية مهمة فالرشاقة تتطلب القدرة على رد الفعل السريع للحركات الموجبة المصحوبة بالدقة والقدرة على تغيير الاتجاه ، والتحمل هو القدرة على أداء الأحمال بشكل مستمر ، وإن السرعة هي إحدى المكونات البدنية التي تعبر عن مدى الإلية التي تعمل بها الخلية العصبية وتوافقها حيث إن زيادة زيادة السرعة بدون القوة أمر غير عادي وهنا نرى إن كل العنصرين مرتبطين مع بعضهما حيث أن السرعة هي إحدى المكونات الأساسية للأداء الحركي في معظم الأنشطة الرياضية فهي مرتبطة بالقوة لان صفة القوة تعد من أهم المكونات للأداء الحركي إن لم تكن أهمها لان كل حركة تعتمد على القوة فلولا القوة لفقد الإنسان الحركة وكذلك تؤثر القوة في بعض الصفات البدنية كالسرعة والمطاولة حيث تعد اللياقة البدنية ذات أهمية كبيرة في تطوير عناصرها.

وتكمن أهمية البحث من أهمية الدقة في الانتقاء المبني على الاسس الصحيحة في الاختيار شاملا كل المتغيرات التي قد تكون السبب لتأشير افضل المستويات من عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ ومدى تأثيرها في قابليات الافراد لذا حاول الباحثان دراسة المقارنة في عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ بعمر (8-9)سنوات على وفق متغير عمر والدي التلاميذ .

مشكلة البحث

تعد اللياقة البدنية من الأمور المهمة للتلاميذ حيث إن للقدرة البدنية الأثر الكبير على ممارسة الرياضات المختلفة فأن الصفات البدنية الأساسية ترتبط إلى حد كبير بالمهارات الحركية لمختلف أنواع الفعاليات والألعاب الرياضية حيث إن لكل فرد يمتلك قدرات بدنية تختلف عن بعضها من حيث الصفة المميزة لكل واحد منها .

ومن خلال ملاحظة الباحثان لأغلب حالات التفاوت والاختلاف في عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ ولكون المربي والمعلم الرياضي يحتاج إلى تفسير لهذا الاختلاف في تلك العناصر يرى الباحثان أن فارق

العمر لوالدي التلميذ قد يكون له سبب في ظهور هذه الفروقات مما يساعد المعلمين والمدرسين في انتقاء العناصر المناسبة لمختلف الأنشطة الرياضية التي تعتمد بشكل أساسي على عناصر اللياقة البدنية ونحن نلاحظ إن هناك فروق فردية بين الأفراد من مجموعة إلى أخرى فمن خلال ملاحظتنا للمجتمع المحيط والمدارس نرى أن هناك فروق فردية من حيث الجنس والعمر .

لذا تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي هل ان لعمر والدي التلاميذ اثر في الاختلافات والفروقات في عناصر اللياقة البدنية(القوة،السرعة،المطاولة،الرشاقة)للتلاميذ بعمر(8-9)سنوات وفق متغير عمر الوالدين .

أهداف البحث

- 1- التعرف على الفروقات الفردية في عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ بعمر(8-9)سنوات وفق متغير عمر الوالدين
- 2- التعرف على الفروقات الفردية في عناصر اللياقة البدنية للتلميذات بعمر(8-9)سنوات وفق متغير عمر الوالدين

فروض البحث

1. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ بعمر(8-9) سنوات وفق متغير عمر الوالدين
- 2- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر اللياقة البدنية للتلميذات بعمر(8-9) سنوات وفق متغير عمر الوالدين

مجالات البحث

- المجال البشري:تلاميذ المرحلة الثالثة الابتدائية بعمر(8-9)سنوات في محافظة ذي قار
- المجال الزمني:2016/10/1-2017/3/1
- المجال المكاني: ساحة مدرسة البطحاء للبنات-ساحة مدرسة الروضتين للبنات، ساحة مدرسة بردي للبنات-ساحة مدرسة الروضتين للبنين-ساحة مدرسة شهداء البطحاء للبنين-ساحة مدرسة الأنفال للبنين-ساحة مدرسة ألقطيف للبنين

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

هو أسلوب أو طريقة يتخذها الباحثان في دراسة المشكلة والتوصل الي حلها واكتشاف الحقيقة (محمد الغريب عبد الكريم :ص77) لذا استخدم الباحثان المنهج الوصفي كونه ملائم لحل مشكلة البحث .

مجتمع وعينة البحث

حدد الباحثان مجتمع بحثهم من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الثالث الابتدائي بعمر(8-9)سنوات للعام الدراسي 2016-2017 في محافظة ذي قار وبلغ عدد افراد المجتمع (500) تلميذ

وتلميذة من احدى عشر مدرسة وهي مدارس البنين (مدرسة القطيف,مدرسة بردى,مدرسة الروضتين,مدرسة الانفال,مدرسة شهداء البطحاء,مدرسة البطحاء)إما مدارس البنات هي(مدرسة بردى,مدرسة المواجهة,مدرسة الشفاعة,مدرسة البطحاء,مدرسة العزيمة) إما عينة البحث فقد اختارها الباحثان من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبلغ عددهم(294) تلميذ وتلميذة منهم (160)بنين و(134)بنات والجدول(1) يبين توزيع العينة

جدول (1) يبين توزيع العينة

النسبة المئوية	العينة	العدد الكلي	اسم المدرسة	الجنس
	35	62	مدرسة بردى	البنين
	19	41	مدرسة البطحاء	
	25	53	مدرسة الانفال	
	26	45	مدرسة الروضتين	
	16	31	مدرسة شهداء البطحاء	
	29	43	مدرسة القطيف	
54,5	150	275	275	المجموع
	32	55	مدرسة المواجهة	البنات
	37	60	مدرسة بردى	
	22	45	مدرسة البطحاء	
	26	40	مدرسة الشفاعة	
	7	25	مدرسة العزيمة	
55,1	124	225		المجموع

جدول (2) يبين تجانس العينة

معامل الالتواء	ع	و	س	وحدة القياس	المتغيرات	الجنس
-0,95	4,73	129	128,6	سم	الطول	ذكر
0,81	5,34	26	26,48	كغم	الوزن	
0,05	8,87	130	131,72	سم	الطول	أناث
-0,19	3,49	30	29,38	كغم	الوزن	

ادوات البحث والوسائل المساعدة

ادوات البحث

- المصادر والمراجع

- الاختبارات والقياس

- استمارة استبيان ملحق (1)

الوسائل المساعدة * ساعة ايقاف عدد2 * شريط قياس عدد2 * حاسبة عدد2 * بورك طباشير

* قلم خط عدد2 * ميزان طبي * شواخص

التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية يوم الثلاثاء المصادف 2016/10/14 وقد أجرى الباحثان هذه التجربة على (20) تلميذ وتلميذة بواقع عشرة لكل جنس وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلي:
* معرفة المعوقات التي تواجه الاختبار والتخلص منها * معرفة مدى ملائمة وكفاءة الأدوات والاجهزة المستخدمة * معرفة مدة الوقت الذي يستغرقه كل اختبار * معرفة الاسس العلمية للاختبار

مواصفات الاختبارات

اختبار السرعة ركض 20 متر (مُجد صبحي حسانين:ص91)

* غرض الاختبار: قياس السرعة القصوى في الجري

* الأدوات اللازمة: مضمار العاب القوى او منطقة فضاء طولها لا يقل عن (50م) وعرضها لا يقل عن

(5م) وعدد ساعة إيقاف (2)

* وصف الاداء: يبدأ الاختبار بأن يتخذ كل مختبر وضع الاستعداد خلف الخط الاول .وعندما يعطي الاذن بالبدا يقوم المختبر بالجري بسرعة تزايدية تصل الى اقصى مدى لها عند خط البدء الثاني ويخصص لكل مختبر مراقب يتخذ مكانة عند خط البدء الثاني ويقف المراقب واقفا احدى ذراعية للاعلى وعندما يقطع المختبر خط البدء الثاني يقوم المراقب بخفض ذراعة للاسفل بسرعة حينئذ يقوم الميقاتي بتشغيل الساعة مع هذه الاشارة وعندما يقطع المختبر خط النهاية يقوم الميقاتي بأيقاف الساعة وحساب الزمن الذي يستغرقه المختبر مابين الاشارة التي يعطيها المراقب ولحظة اجتياز خط النهاية.

حساب الدرجات: يسجل الزمن الاقرب 1/10 من الثانية ويحتسب للمختبر احسن زمن ليسجلة في المحاولتين.

القوة الانفجارية

* غرض الاختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين في الوثب للامام (قيس ناجي عبد الجبار و بسطويسي

احمد:ص287)

* الأدوات اللازمة: مكان مناسب للوثب بعرض(1,5)م وبطول(3,5)م ويراعى ان يكون المكان مستوي وخال من الطباشير وشريط قياس وقطع ملونة من الطباشير

* وصف الاداء :يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان ومتوازيتان بحيث يلامس مشطا القدمين خط البداية من الخارج ويبدء المختبر بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل للامام قليلا ثم يقوم بالوثب للامام لاقصى مسافة ممكنة عن طريق مد الركبتين والدفع بالقدمين مع مرجحة الذراعين للامام

* حساب الدرجات : يكون القياس من خط البداية حتى اخر جزء من الجسم بلمس الارض ناحية هذا الخط ويحسب للمختبر درجات احسن محاولة.

الرشاقة

* غرض الاختبار: قياس الرشاقة الكلية للجسم اثناء حركة انتقالية (موفق مجيد المولى:ص79)

* الادوات اللازمة: ميدان الجري مستطيل الشكل يقام على ارض صلبة وخشنة طولها (4,75م) وعرضها (3م) ساعة ايقاف , عدد خمسة فوائم من القوائم التي تستخدم في الوثب العالي او رايات ركنية تستخدم في كرة القدم مع ملاحظة ان لا يقل طول القوائم او الراية عن 30سم.

* وصف الاداء: يتخذ المختبر وضع الاستعداد من لبدء العالي خلف خط البداية وعند اعطائة اشارة البدء يقوم بالجري المتعرج بين القوائم الخمسة ثلاث مرات متتالية.

* حساب الدرجات: يسجل الزمن الاقرب الذي يستغرقه المختبر في قطع المستطيل ثلاث مرات لاقرب 1/10 ثا ويبدء من لحظة اعطائة اشارة البدء حتى يقطع خط النهاية بعد الانتهاء من اللفة الثالثة.

التحمل (المطاولة)

* غرض الاختبار: قياس التحمل الدوري التنفسي. (شامل كامل وكاظم الربيعي:ص149)

* الادوات اللازمة: ساعة ايقاف, مضمار العاب القوى 200م وعدد اثنين رايات ركنية او كراسي بارتفاع لا يقل عن 40سم.

* وصف الاداء: يتخذ كل اربعة مختبرين وضع الاستعداد خلف خط البداية في وضع البدء العالي وعند اعطائهم اشارة البدء ينطلقون بأقصى سرعة ممكنة ليقطعو مضمار العاب القوى 200م دورة واحدة

* حساب الدرجات: ميقاتي لكل مختبر يقوم بحساب الزمن الذي ستغرقه كل مختبر ومسجل يقوم بتسجيل زمن كل مختبر بالثواني

الاسس العلمية للاختبار

صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما اردنا ان نقيس وليس شيئاً اخر غيره والى جانبه في قياس الصفة المراد قياسها. (فريدة كامل :ص69) وقد قام الباحثان بتوزيع استمارة استبيان ملحق(1) لغرض ايجاد الصدق على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق رقم(2)وقد اثبتوا مدى صدق الاختبارات.

ثبات الاختبار

يعني ان تكون نتائج الاختبار الواحد اذا ما كررت اكثر من مرة واحدة فتكون مشابهة أي لا توجد فروق كبيرة بينها. وقد اوجد الباحثان ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (20) تلميذ من مجتمع البحث وليس من عينة البحث بواقع (10) بنين و(10) بنات وبعد مرور (7) ايام تم اعادة نفس الاختبارات على نفس العينة وبعدها تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وكان معامل الارتباط معنوي مما يدل على ثبات الاختبار كما في جدول (3)يبين ذلك.

موضوعية الاختبار

الموضوعية تعني "التحرر من التمييز او التعب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كالاراء الذاتية وان تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا (مروان عبد المجيد ابراهيم:ص68) حيث تم ايجاد موضوعية الاختبارات عن طريق وضع محكمان لاحتساب الدرجات حيث تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات الحكمان وكانت قيمة معامل الارتباط معنوية كما في الجدول (3).

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
-1	الركض 20م	0,83	0,92
-2	الركض المتعرج بين الشواخص	0,80	0,91
-3	قفز عريض من الثبات	0,81	0,96
-4	الركض 200م	0,79	0,91

*معامل الارتباط بيرسون (ر) بدرجة حرية 18 وبمستوى دلالة (0.05) يساوي (0.44)

إجراءات البحث

للفترة من 2017/10/16 ولغاية 11/27 قام الباحثان بجولة في المدارس المستهدفة لإجراء الاختبارات البدنية وبعد اللقاء بالسادة مدراء المدارس ومدرسي التربية الرياضية وبعد ان شرح لهم عن اجراءات البحث التقوا بالتلاميذ من البنين والبنات المستهدفين حيث قاموا بتوزيع استمارة استبيان ملحق(5) على التلاميذ وطلب منهم كيفية الاجابة عليها وكيفية ملء المعلومات فيها وحددوا مدة محددة وهي ثلاث ايام لغرض استلام المعلومات وبعد جمع جميع الاستمارات من المدارس قام بتفريغ المعلومات وبشكل فئات حسب اعمار والدي التلميذ لكل جنس من البنين والبنات وقد استخلصنا من هذه المعلومات وجود ثلاثة فئات عمرية لاعمار والدي التلميذ وهي (25-40)سنة و(40-65)سنة وكانت هناك فئة ثالثة وهي ان الاب من فئة عمرية والام من فئة عمرية اخرى وهذه ما استبعدها الباحثان لان اهداف البحث دراسة المقارنة بعناصر اللياقة البدنية للتلاميذ من ابوين لهما نفس الفئة العمرية وبوجود فريق العمل المساعد قام الباحثان بأجراء الاختبارات البدنية وهي(اختبارات القوة الانفجارية والسرعة والرشاقة والتحمل)التي تم ايجاد الاسس العلمية لها.

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية التالية:

- 1-النسبة المئوية
- 2-الوسط الحسابي
- 3-الانحراف المعياري
- 4-الوسيط
- 5-المنوال
- 6-معامل الارتباط بيرسون
- 7-اختبار (T) للعينات المستقلة والمختلفة العدد

عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل النتائج لاختبارات عناصر اللياقة البدنية للتلميذات

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لاختبار القوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة للتلميذات

اسم الاختبار	وحدة القياس	فئة (40-25) سنة ن=90		فئة (65-40) سنة ن=44		قيمة (T) المحسوبة	دلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س		
(القفز العريض من الثبات)	سم	100	7,93	93,40	21,88	2,55	معنوي
(الركض 20م)	ثا	5,21	0,91	5,88	0,68	2.03	معنوي
ركض (200م)	ثا	81,73	9,68	77,43	23,28	1.51	غير معنوي
الجري المتعرج بين الشواخص	ثا	7,45	0,78	7,11	1,88	1,48	غير معنوي

*قيمة (t) الجدولية تساوي (1,98) بدرجة حرية (132) وبمستوى دلالة (0,05) نلاحظ ان قيمة (t) المحسوبة كانت تساوي (2,55)، (2,03)، (1,51)، (1,48) على التوالي وانها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,98) بدرجة حرية (132) وبمستوى دلالة (0,05) بالنسبة لصفتي القوة والسرعة وهذا يدل على وجود فروق معنوية للتلميذات في اختبار القوة العضلية والسرعة بين الفئتين (40-25 سنة) و(65-40) ولصالح الفئة العمرية (25-40 سنة) كما ان قيمة (t) المحسوبة كانت اقل بالنسبة لصفة المطاولة والرشاقة مما يدل على عدم وجود فروق معنوية للتلميذات في اختبار المطاولة والرشاقة بين الفئتين (25-40 سنة) و(40-65).

عرض وتحليل اختبارات عناصر اللياقة البدنية للتلاميذ

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لاختبارات القوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة للتلاميذ وفق عمر والديهم

اسم الاختبار	وحدة القياس	فئة (40-25) سنة ن=112		فئة (65-40) سنة ن=48		قيمة (T) المحسوبة	دلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س		
(القفز العريض من الثبات)	سم	112.31	7,93	107.2	6,88	2.13	معنوي
ركض 20 متر	ثا	3,44	0,66	6,14	1,05	2,81	معنوي
ركض 200 متر	ثا	84,99	18,42	85,36	2,94	0.14	غير معنوي
الجري المتعرج بين الشواخص	ثا	7,5	1,03	7,20	0,88	0.81	غير معنوي

*قيمة (t) الجدولية تساوي (1,98) بدرجة حرية (158) وبمستوى دلالة (0,05) نلاحظ ان قيمة (t) المحسوبة كانت تساوي (2,13)، (2,81)، (0,14)، (0,81) على التوالي ونلاحظ انها اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,98) بدرجة حرية (132) وبمستوى دلالة (0,05)

بالنسبة لصفتي القوة والسرعة وهذا يدل على وجود فروق معنوية للتلاميذ في اختبار القوة العضلية والسرعة بين الفئتين (25-40 سنة) (40-65) ولصالح الفئة العمرية (25-40 سنة)

كما ان قيمة (t) المحسوبة كانت اقل بالنسبة لصفة المطاولة والرشاقة مما يدل على عدم وجود فروق معنوية للتلاميذ في اختبار المطاولة والرشاقة بين الفئتين (25-40 سنة) (40-65)

النتائج ومناقشتها

من خلال الجدول (4) والجدول (5) يتبين تفوق التلميذات ممن والديهم بعمر (25-40) بصفتي القوة العضلية والسرعة كذلك يظهر من الجدولين (8)(9) تفوق التلاميذ ممن والديهم بعمر (25-40) بصفتي القوة العضلية والسرعة ويعزو الباحثان هذه الفروق الى ان الحيوانات المنوية لدى الرجل لا تكون بحالة جيدة مع التقدم في العمر ،اذ يشير البروفيسور هاف -وهو من جامعة فورتسبورغ الألمانية- أن العلماء يرجعون السبب في ذلك إلى التغيرات الطارئة على المادة الوراثية لدى الرجال بدءا من بلوغهم 45 عاما، فمع تقدم الرجل في العمر يفقد قدرته الطبيعية على التخلص من الخلايا المنوية المريضة والتالفة. (اسعد سامي عطيا: ص45)

وعلى الرغم من أن الباحثين لم يتحققوا من وجود تحول حقيقي في المادة الوراثية، فإنه ثبت وجود تغير في نشاط بعض الجينات الوراثية، والتي يمكن أن تؤثر على نمو الجنين، وتكون سببا في إصابته بأمراض لاحقة بعد ذلك إذا ما وصلت إليه عبر الحيوانات المنوية، إذ أظهرت بعض الدراسات أن أطفال الآباء الكبار في السن يواجهون خطر الإصابة بقصور الانتباه وفرط الحركة والتوحد، وغيرها من الأمراض النفسية بصورة أكبر .

وبين الباحثون أن المفهوم السائد لدى معظم الرجال، والذي يشير إلى عدم تأثر مني الذكور بالعمر، في الوقت الذي تتأثر به بويضات الأنثى هو مفهوم خاطئ، حيث أظهرت الأرقام أن مني الأب، الذي يبلغ من العمر 40 عاماً، يحمل نسبة إنجاب طفل يعاني من التوحد أو الانفصام تساوي 2% . وأكد مدير مركز الأبحاث بمركز نيويورك للخصوبة، جايمي غريفو، على أن هذه النتائج المبهرة تعتبر نقلة نوعية كبيرة.

ونوه الباحثون إلى أنه تم اقتفاء أثر "الطفرات الجينية" في مني الرجل ليتم ملاحظة أن عدد الطفرات الجينية للرجل الذي يبلغ من العمر 20 عاماً تساوي 25 طفرة، في الوقت الذي يرتفع عدد هذه الطفرات عند الرجال ممن بلغوا الـ40 إلى 65 طفرة، وهو الأمر الذي يدل بشكل مباشر على مسؤولية الرجل عن إنجاب أطفال مصابين بأمراض التوحد أو الانفصام. (Kolb & Whishaw : p78) وذكرت دراسة أمريكية حديثة أجريت على مئات الآلاف من الأشخاص ونشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية "جاما"، أن مجموعة واسعة من الاضطرابات والمشاكل التي يعاني منها الأطفال لها علاقة بسن الأب عند الإنجاب وأن احتمالات إصابة الأطفال بمجموعة من الاضطرابات الصحية تزيد مع تقدم سن الآباء عند الإنجاب، وأبرز هذه المشاكل : التوحد واضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط

والاضطراب ثنائي القطب (اضطراب الحالة المزاجية) وانفصام الشخصية ومحاولات الانتحار ومشاكل تعاطي المخدرات. وأشارت الدراسة، إلى أن السبب في ذلك يعود إلى تحور في الحيوانات المنوية. (-)

<http://www.55a.net/firas>

كما يرى الباحثان ان الإباء المتقدمين بالعمر غالبا ما يصابون بالسمنة وقلّة الحركة كذلك بعضهم يتعاطى التدخين والتي كلها مسببات لضعاف الهرمون الذكري التستوستون وتعتبر السمنة والنحافة الزائدتان والحالة الصحية العامة السيئة من أهم العوامل التي تخفف من فرص الحمل أيًا كان العمر. ولذلك يرى الباحثان ان الاطفال المولودين من ابوين لا يتعدى اعمار والديهم (40) سنة يتميزون بالقوة والسرعة نتيجة الجينات الوراثية الناتجة من نشاط الهرمونات الذكورية والانثوية على السواء .

كما يرى الباحثان ان لمستوى الدخل بالنسبة للابوين من الفئة العمرية الصغيرة بالعمر (25-40) سنة يكون في الغالب افضل من المتقدمين ولذلك فنوع التغذية لابنائهم قد يؤثر سلبا" او ايجابا" .

كما لم تظهر فروق معنوية في صفتي المطاولة والرشاقة بين الفئتين (25-40) سنة (40-65) سنة للتلاميذ والتلميذات .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- تفوق الفئة العمرية للوالدين (25-40) سنة على الفئة العمرية (40-65) سنة في صفة القوة الانفجارية للتلميذات والتلاميذ.

2- تفوق الفئة العمرية للوالدين (25-40) سنة على الفئة العمرية (40-65) سنة في صفة السرعة للتلميذات والتلاميذ

3- لم تظهر فروق معنوية بين التلميذات اللواتي أعمار والديهم (25-40) سنة و(40-65) سنة في صفتي (التحمل-الرشاقة)

4- لم تظهر فروق معنوية بين التلاميذ الذين أعمار والديهم (25-40) سنة و(40-65) سنة في صفتي (التحمل-الرشاقة)

التوصيات

1- ضرورة تأكيد المعلم والمربي الرياضي عند انتقاء الناشئين والاشبال على التلاميذ بمن يكون والديهم بالفئات العمرية الصغيرة.

2- ضرورة التحقق من عمر والدي التلميذ اثناء عملية أنتقاء البراعم في المدارس الابتدائية.

3- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية مع مقارنة فئات عمرية أخرى.

4- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية مع مقارنة في التحصيل الدراسي وتأثير عمر الوالدين.

المصادر

- 1- اسعد سامي عطيا: (2003)، علم الوراثة، الإسكندرية، مصر، ص45
- 2- اكرم خطابية: (2006)، التربية الرياضية للأطفال والناشئة، دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص23.
- 3- شامل كامل وكاظم الربيعي: (2007)، المرتكزات الحديثة لكرة القدم، بغداد، مؤسسة المختار للطباعة، ص149.
- 4- عصام عبد الخالق: (1999)، التدريب الرياضي في نظريات تطبيقات، ط9، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، ص35.
- 5- علي سلود جواد: (2004)، الاختبارات والقياس في المجال الرياضي، جامعة القادسية، لطيف للطباعة، ص89
- 6- فريدة كامل: (1998)، اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح، ص167 .
- 7- قيس ناجي عبد الجبارو بسطويسي احمد: (1994)، الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ص287.
- 8- محمد الغريب عبد الكريم: (1980) البحث العلمي، منهج المصمم والاجراء، ط2، الكتاب الجامعي الحديث، ص77
- 9- محمد صبحي حسانين: (1987) الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص91.
- 10- موفق مجيد المولى: 1988، الاعداد الوظيفي بكرة القدم، ط2، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ص79.
- 11- مروان عبد المجيد ابراهيم: (1999)، الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ص34.
- 12- *Kolb & Whishaw, Understanding a brain based approach to learning and teaching, Educational Leader shop ,1990 , vol 46 No 3 ,p78
- 13- -http://www.55a.net/firas/ar_photo/5/E014000.jpg